في الوفاء به هاج وماج ، وصاح : قف ، هنا لا سامية ، هنا حرب لليهود .

« وأنتم باعترافك تبالغون ، وتسرفون ، والاسراف في الشعور بالإثم المكذوب دفعكم إلى تضخيم التعويضات ، وإلى دفع الأسلحة والمعدات الحربية لليهود .

« إنكم تزعمون أنكم أصدقاء العرب ، أما العرب فقد كانوا وما يزالون أصدقاءكم ، ووقفوا معكم في الحربين ، وكانوا معكم دائماً ، وانهزمت دولة المسلمين وخلافتهم حتى أزيلت الخلافة من الوجود وكسرت شوكة المسلمين في الأرض بسبب وقوفنا معكم .

« واليهود وقفوا ضد الشعب الالماني ، وكانوا من أسباب هزيمته النكراء في حربين كبريين وقبلهما ، وعد إلى تاريخ ألمانيا فستجد أن اليهود الالمان كانوا ضد ألمانيا في كل فترات تاريخها .

« ومع ذلك جحدتم فضل العرب والمسلمين ، وهم أصدقاء لكم ، وأيدتم اليهود وقدمتم لهم الأسلحة التي قتلوا بها أصدقاءكم العرب والمسلمين ، قتلوا بها الأطفال والرضّع والنساء والعجزة ، أيدتم اليهود وهم أعدى أعدائكم .

« ثم ان اليهود لم يضطهدهم هتلر إلى الحد الذي بالغ اليهود في تصويره ، ولم يذكر عنه أنه قتل أطفال اليهود ، ولكن أسلحتكم التي أعطيتموها اليهود قتلت مئات الأطفال العرب .

« ثم زعم المسؤول الألماني بوزارة الاعلام أن اليهود قد اضطُهِدوا على مر التاريخ ، وأن آلاف اليهود هاجروا من المانيا بسبب الاضطهاد الهتلري كما هاجروا من غير المانيا ، وفلسطين وطن اليهود الأصلي ، فإذا هاجروا إلى فلسطين فقد عادوا إلى وطنهم القومي ، ولكننا لا نوافق على إخراج العرب من ديارهم في فلسطين ، ويجب أن يعيش العرب واليهود في فلسطين بسلام .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)